

الأستاذ بوزرب رياض
السنة الأولى جذع مشترك
مقياس القانون الدستوري: الأعمال الموجهة
الفوج 11
البريد الإلكتروني: bouzerb.riad@gmail.com

البحث الرابع: مبدأ الفصل بين السلطات

يعتبر الفصل بين السلطات نظرية و لكنها نشأت من مراقبة الواقع التاريخي (بمعنى أنها ليست مجرد افتراضات ذات طبيعة استنباطية) .في الأصل كان هذا المبدأ موجهاً ضد الملكيات المطلقة ولكن حالياً يعتبر أحد المعايير التي يتم الاعتماد عليها في تقسيم الأنظمة السياسية. على هذا الأساس يتم دراسة هذا الموضوع وفق المحطات المنهجية و المعرفية التالية:

- التعريف بالسلطات الثلاث و مبدأ الفصل بين السلطات : التساؤل حول أهمية الفصل بين السلطات و صورته.
- تتبع الأصول التاريخية لفصل بين السلطات : فهم أسباب تطبيق هذا المبدأ في إنجلترا
- تتبع الأصول الفكرية لنظرية الفصل بين السلطات: جون لوك في مقابل مونتيسكيو
- الفصل بين السلطات و الأنظمة السياسية المعاصرة:دراسة في تعدد التطبيقات

البحث الخامس: النظام البرلماني

يقوم النظام البرلماني على أساس مبدأ التوازن و الفصل المرن بين السلطتين التشريعية و التنفيذية . تعتبر بريطانيا مهد هذا النظام ، و مختبراً معتبراً من الناحية المنهجية لفهم ليس فقط التوازن بين سلطتين مختلفتين و لكن أيضاً التوازن بين شرعيتين متعارضتين؛ شرعية الأسرة الملكية و شرعية ديمقراطية يمثلها برلمان منتخب. لهذا يقتضي هذا الموضوع التركيز على الخطوات البحثية التالية:

- التعريف بالنظام البرلماني و تبيان خصائصه
- دراسة التطور التاريخي للنظام البرلماني
- تنظيم السلطتين التشريعية و التنفيذية في النظام البرلماني (من الناحية الوظيفية و العضوية)
- مظاهر التعاون و الاستقلالية بين السلطتين التشريعية و التنفيذية في النظام البرلماني

- دراسة تطبيقية على النظام البرلماني البريطاني.

البحث السادس: النظام الرئاسي

يقوم النظام الرئاسي على أساس الفصل المطلق بين السلطتين التشريعية والتنفيذية و هذا ما يؤدي إلى وجود توازن بينهما بحكم الاستقلالية لا بحكم التأثير المتبادل كما هو الأمر في النظام البرلماني. تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية النموذج الأنسب لدراسة و فهم هذا النظام رغم إمكانية وجود بعض الاختلافات البسيطة بين خصائص النظام النظرية و تطبيقاته الفعلية. يتعين على المكلف بدراسة هذا الموضوع التركيز على العناصر التالية:

- تعريف النظام الرئاسي و استخراج خصائصه
- تنظيم السلطتين التشريعية و التنفيذية في النظام الرئاسي
- دراسة تطبيقية على النظام الرئاسي الأمريكي

البحث السابع: النظام شبه الرئاسي

يجمع هذا النظام بين خصائص النظام البرلماني و خصائص النظام الرئاسي، و لهذا يسميه بعض الفقهاء بالنظام المختلط. تم اعتماد هذا النظام لعقلنة الأنظمة البرلمانية و الحد من مظاهر الانسداد التي ميزتها. يعتبر النظام الدستوري الفرنسي النموذج الأساسي الذي يمكّن الباحثين من فهم آليات عمل هذا النظام. لدراسة هذا الموضوع و الإحاطة به سيتم التركيز على المحاور التالية:

- مفهوم النظام شبه الرئاسي
- مظاهر النظام شبه الرئاسي
- أنواع الأنظمة شبه الرئاسية
- العلاقة بين السلطتين التشريعية و التنفيذية في النظام شبه الرئاسي
- النظام شبه الرئاسي الفرنسي: دراسة تطبيقية